Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المصطفى ﷺ

النبي ﷺ هو المصطفى لأنه مصفى من جميع أدران البشرية. وهو صفوة الخلق وخيرتهم عند الله. وفي معنى إسم المصطفى إسم (المختار) وإسم (المنتقى) وإسم (المجتبى) والله سبحانه أخبرنا في القرآن أنه: يصطفى ويجتبى من خلقه رسلا وأنبياء.

﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (الحج:٧٥)

﴿ الله يجتبي اليه من يشاء ويهدى إليه من ينيب ﴾ [الشورى: ١٩]

ولقد اصطفى الله لرسوله أشرف نسب وأكرمه حتى قال ﷺ:

«بعثت من خير قرون آدم قرنا فقرنا حتى بُعثت من القرن الذي كنت فيه».

وقد أشار النبي ﷺ إلى هذا الإسم من أسمائه حين قال:

«إن الله أصطفى كنانه من ولد إسماعيل، وأصطفى قريشا من كنانه، وأصطفى من قريش بني هاشم، وأصطفاني من بني هاشم» (شرح النووى على صحيح مسلم).

وقال ﷺ: «إن الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقه، وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا، فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا» (رواه الترمذي في كتاب المناقب).

ورُوى أن ابن عباس سمع رسول الله ﷺ يقول عن ربه سبحانه متحدثا بفضله: